

**برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعى أبعاد المسؤولية البيئية
للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم**

رسالة مقدمة من الطالبة

رانيا حنا عازر

بكالوريوس إعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة – ٢٠١١

دبلومة عامة في التربية – كلية التربية – جامعة الفيوم – ٢٠١٣

دبلومة مهنية في التربية – كلية التربية – جامعة الفيوم – ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

**برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعى أبعاد المسؤولية البيئية
للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم**

رسالة مقدمة من الطالبة

رانيا حنا عازر

بكالوريوس إعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة – ٢٠١١

دبلومة عامة في التربية – كلية التربية – جامعة الفيوم – ٢٠١٣

دبلومة مهنية في التربية – كلية التربية – جامعة الفيوم – ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١ - د.أ/محمود حسن إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل – كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢ - د.أ/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

٣ - د.أ/محب محمود كامل الرفاعي

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي –
معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

٤ - د.أ/خالد فتح الله أحمد عبد الكريم

رئيس معهد الإذاعة والتلفزيون – الهيئة الوطنية للإعلام

٢٠١٨

برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعى أبعاد المسؤولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم

رسالة مقدمة من الطالبة

رانيا حنا عازر

بكالوريوس إعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة – ٢٠١١

دبلومة عامة في التربية – كلية التربية – جامعة الفيوم – ٢٠١٣

دبلومة مهنية في التربية – كلية التربية – جامعة الفيوم – ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١ - د.أ/محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل – كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/محب محمود كامل الرفاعي

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي – معهد الدراسات والبحوث

البيئية – جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٨/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٨/ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٨/

الأهداء

إلى طاقة نور الأمس وامتداد وجود

الأبد ...

إلى رابطة وثقت ما هو كائن

وخلقت ما لم يكن بعد

إلى دانييل ...

نور عيني حين أغمز ، ونبض

قلبي حين أموت ...

إهدي رسالتي

شكر و تقدير

أتوجه بالشكر والعرفان إلى الله تعالى الذى هدانى لإعداد هذه
الدراسة

كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان والتقدير العظيم لكلاً من أ.د/
محمود حسن أسماعيل، أ.د/محب كامل محمود الرافعى المشرفين
على هذه الدراسة والذين لم يدخروا جهداً لمساعدتى والذين شرفت
بتلمذتى على يديهم .

كما أتوجه بخالص الشكر والأمتان والتقدير لكلاً من أ.د/ عبد
المسيح سمعان عبد المسيح و د/ خالد فتح الله أحمد عبد الرحيم
لقبول سيادتهم مناقشة هذه الدراسة .

كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان لإمى الغالية وزوجى الحبيب
وأخوتى الأحباء لمساندتهم وتشجيعهم ودعمهم لى .

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية بعض أبعاد المسؤولية البيئية لدى العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم وذلك من خلال برنامج تدريبي لهم ، وتم إجراء مقابلات مع عدد من العاملين ومدير العلاقات العامة بمحافظة الفيوم للتعرف على أهم القضايا والمشكلات البيئية الخاصة بمحافظة الفيوم ومناقشته في أهم القضايا البيئية التي يجب أن يلم بها العاملين بقطاع العلاقات العامة ، وتم تصميم مقياس المسؤولية البيئية و تطبيقه على العاملين بقطاع العلاقات العامة وكانت نتائجه قصور في المسؤولية البيئية لديهم ، لذا فقد تم إعداد برنامج تدريب مقترح يركز على الجوانب البيئية التي تنمي السلوك البيئي والاتجاه البيئي وحل المشكلات البيئية لديهم نظراً لأهمية المسؤولية البيئية من أجل حماية البيئة . وتم اختيار مجموعة من العاملين بقطاع العلاقات العامة عددهم (٣٠) وتم تطبيق أدوات البحث على أفراد مجموعة البحث قليلاً وبعدياً وقد أظهرت النتائج وجود فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح التطبيق البعدي مما كان له اثره على تنمية المسؤولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم ، وقد اسفرت نتائج البحث على فاعلية برنامج التدريب المقترح في تنمية المسؤولية البيئية واوصت الدراسة بضرورة التركيز على استخدام البرنامج التدريبي في تنمية المسؤولية للعاملين بالعلاقات العامة بالقضايا البيئية المحلية والعالمية في وسائل الاعلام المختلفة .

وتوجيه أنظار الإعلاميين إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة في صور مهام ومشكلات تنمي وتثير تفكير القائم بالاتصال .

وتدريب القائمين بالاتصال على كيفية الاهتمام بالبيئة من خلال تنمية المسؤولية البيئية لديهم .

وتضمنين المسؤولية البيئية في وسائل الإعلام المختلفة من خلال تقديم محتوى يتناول القضايا والمشكلات البيئية بشكل جذاب .

ملخص الرسالة

مقدمة الدراسة :

رغم تعدد القوانين والتشريعات التى وضعت من اجل تنمية البيئة وصيانتها ، والحد من السلوكيات البيئية بغية المحافظة عليها ،سوف تظل التربية البيئية هى الحل الأمثل التى يقع عليها العبء الأكبر فيما يتعلق بتنمية المسؤولية البيئية وبما يتأتى منها من سلوكيات بيئية صحيحة وصحية بما يتفق وسلامة البيئة وضمان الحفاظ عليها .

واغلب القضايا والمشكلات البيئية هى قضايا حياتية ينتج عنها مفاهيم وقضايا إنسانية تحتاج إلى حلول وقرارات من الصعوبة التنبؤ بنتائجها لأنها تعتمد على نشاط الإنسان وتفاعله مع البيئة وأساساً علمياً تبنى عليها القرارات كما تتطلب نقداً موضوعياً لهذه القرارات وصولاً إلى مسؤولية بيئية صحيحة

وربط البرامج التدريبية بالقضايا المعاصرة والتي لها أهميتها الشخصية للمتدربين واشتراكهم المباشر فى اتخاذ القرار وحل مشكلات بيئاتهم يجعل التعلم أكثر إثارة وقيمة ، وقد اتفقت الاتجاهات التربوية الحديثة على اعتبار أن العلم والمعرفة هدف ثانوى أو وسيلة لبلوغ أهداف أسمى ، من شأنها التركيز على تنمية عمليات التفكير وتعميقها بحيث يبرز دور الاستنتاج والتخطيط واتخاذ القرار والابتكار ، هذا إلى جانب اجتماعية العلم أى ربطه بالبيئة والمجتمع

لإسهام فى حل المشكلات والتحديات الدائمة بالمجتمع والبيئة . ومن هنا كانت الاهمية بتنمية مسؤولية الافراد تجاه بيئتهم .

والتربية البيئية لا يختص بها مجال علمى دون آخر وإنما تشترك جميع المجالات فى تحقيقها ، فهى موجهة للحفاظ على بيئة الإنسان ومن ثم الحفاظ على الإنسان نفسه . وهكذا يمكن القول : إن المسؤولية البيئية هى النتائج الحقيقى للوعى البيئى الناشئ اصلاً من تغيير المعارف والاتجاهات نحو البيئة ، وكذلك التغيير الحادث فى السلوك البيئى الموجب ، فالسلوك البيئى الموجب او السوى هو السلوك المسئول .

مشكلة الدراسة :

نظراً لوجود دراسات وبحوث أكدت على أهمية تنمية المسؤولية البيئية عند الجمهور ، ووجود العديد من المشكلات البيئية الخطيرة التي تعاني منها مصر ، ويرجع السبب في ذلك الى قصور المسؤولية البيئية عند الافراد وللعاملين بالعلاقات العامة دوراً أساسياً في تنمية المسؤولية البيئية الا انه يوجد قصور في البرامج التدريبية المقدمة لهم بالفيوم وقد اتضح ذلك من خلال قيام الباحثة بتطبيق مقياس المسؤولية البيئية من اعداد (نور الدين احمد ابراهيم ، ٢٠٠٨) على عينة قوامها ٣٠ فرد من العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم سبق حساب صدقه وثباته حيث أشارت النتائج الى ان نسبة ٩٢% منهم لديهم قصور بأبعاد المسؤولية البيئية مما دفع الباحثة العمل على اعداد برنامج لتنمية بعض أبعاد المسؤولية البيئية .

تساؤلات الدراسة :

" ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض ابعاد المسؤولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم "

أهمية الدراسة :

قد يستفاد من الدراسة الحالية كلاً من :

١- معدى البرامج التدريبية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظه الفيوم عند استهدافها تنمية المسؤولية البيئية .

٢- الباحثون من خلال ما تقدمه الدراسة من أده لقياس المسؤولية البيئية وبرنامج تدريبي قد يساعد عند اعداد بحوث مماثلة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

تنمية بعض ابعاد المسؤولية البيئية لدى العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم من خلال برنامج تدريبي لهم .

فرض الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية الكلي بأبعاده لصالح التطبيق البعدي .

نتائج الدراسة

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية الكلي بأبعاده لصالح التطبيق البعدي " .

وقد أشارت نتائج التطبيق البعدي والمتعلقة بهذه الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ مما يدل على وجود فرق دال بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية بأبعاده الثلاث ومجموعها الكلي لصالح التطبيق البعدي وتركزت هذه الفروقات بين السلوك البيئي الإيجابي ، الاتجاه نحو حماية البيئة ، المشاركة في حل المشكلات واتخاذ القرار حيث كانت المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج على التوالي :

سلوك بيئي (٧,٨٠) ، حماية البيئة (٢٠,٧٧) ، مشاركة واتخاذ قرار (٢٣,٨٧) ، المجموع الكلي (٥٢,٤٣) . وهذا يعنى ان تطبيق البرنامج التدريبي الذى تم إعداده قد ساهم في تنمية المسؤولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاتها ، يقدم البحث التوصيات التالية :

١- ينبغي على برامج التدريب الخاصة بالعلاقات العامة تضمين الجوانب البيئية ضمن موضوعاتها .

٢- ضرورة التركيز على استخدام البرنامج التدريبي في تنمية المسؤولية للعاملين بالعلاقات العامة بالقضايا البيئية المحلية والعالمية تحقيقاً للتنمية المستدامة في وسائل الاعلام المختلفة .

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	٢٦-١
المقدمة	٣
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٥
تساؤلات الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٧
فروض الدراسة	٧
حدود الدراسة	٧
منهج الدراسة	٧
أدوات الدراسة	٨
إجراءات الدراسة	٨
مصطلحات الدراسة	٩
الدراسات السابقة	١٠
لفصل الثاني الإطار النظري	٦٣-٢٧
أولاََّ المسئولية البيئية (المفهوم - المجالات)	٢٩
نشأة المسئولية البيئية	٢٩
مفهوم المسئولية البيئية	٣١

الموضوع	رقم الصفحة
مكونات المسؤولية البيئية	٣١
تصنيف المسؤولية البيئية	٣٤
أبعاد المسؤولية البيئية	٣٧
أساليب ووسائل قياس المسؤولية البيئية	٤٢
تنمية المسؤولية البيئية	٤٣
ثانياً العلاقات العامة	٤٧
تمهيد	٤٧
أولاً: تعريف العلاقات العامة	٤٨
ثانياً: نشأة وتطور العلاقات العامة	٤٩
أهمية العلاقات العامة	٥٠
ثالثاً: العلاقات العامة (أهميتها - اهدافها - وظائفها)	٥٠
أهمية العلاقات العامة	٥٠
اهداف الإعلام البيئي	٥١
وظيفة الإعلام البيئي	٥٢
الإعلام البيئي	٥٣
ماهية الإعلام البيئي	٥٣
وظيفة الإعلام البيئي	٥٣
أهداف الإعلام البيئي ومهامه	٥٥
وسائل الإعلام ومراحل التوعية الجماهيرية	٥٥

الموضوع	رقم الصفحة
مسؤوليات الإعلاميين تجاه قضايا البيئة	٥٧
الإعلام البيئي والتوعية البيئية فى مصر	٥٨
كيف ينجح الإعلام البيئي فى مصر	٦٠
ثالثاً برامج التدريب	٦١
مفهوم التدريب أثناء الخدمة	٦١
مفهوم البرنامج التدريبى	٦٢
مفهوم الأحتياجات التدريبية	٦٢
اهداف التدريب أثناء الخدمة	٦٢
الفصل الثالث الأدوات والإجراءات المنهجية للدراسة	٦٤-٨١
بناء قائمة بأهم القضايا والمشكلات البيئية	٦٦
بناء قائمة بأبعاد المسؤولية البيئية	٦٧
إعداد مقياس المسؤولية البيئية	٧٦
الفصل الرابع نتائج الدراسة ومناقشتها	٨٢+٨٩
مناقشة نتائج البحث	٨٤
التوصيات	٨٩
المقترحات	٨٩
المراجع العربية والاجنبية	٩٠
المراجع العربية	٩١

الموضوع	رقم الصفحة
المراجع الأجنبية	١٠٠
ملاحق الدراسة	١٠٢

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٨٠	حساب ثبات مقياس المسؤولية البيئية بأستخدام معامل الارتباط بيرسون	١
٨١	معامل الثبات الإجمالي لإبعاد مقياس المسؤولية البيئية	٢
٨٤	متوسط الدرجات والتباين والانحرافات المعيارية في مقياس المسؤولية البيئية (محور السلوك البيئي الايجلبى)	٣
٨٥	متوسط الدرجات والتباين والانحرافات المعيارية في مقياس المسؤولية البيئية (محور الاتجاه نحو حماية البيئة)	٤
٨٦	متوسط الدرجات والتباين والانحرافات المعيارية في مقياس المسؤولية البيئية (محور المشاركة في حل المشكلات البيئية)	٥
٨٧	متوسط الدرجات والتباين والانحرافات المعيارية في مقياس المسؤولية البيئية	٦

فهرس الملاحق

الموضوع	رقم الصفحة
ملاحق الدراسة	١٠٢
ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين	١٠٣
ملحق رقم (٢) قائمة القضايا والمشكلات البيئية	١٠٥
ملحق رقم (٣) قائمة أبعاد المسؤولية البيئية	١٠٧
ملحق رقم (٤) مقياس المسؤولية البيئية	١٠٨
ملحق رقم (٥) مفتاح اجابة مقياس المسؤولية البيئية	١١٧
ملحق رقم (٦) برنامج التدريب المقترح لتنمية ابعاد المسؤولية البيئية	١١٩